[155] الدور قد اكتنفته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ارفع ما استطعت، واسأل الله أن يوسع عليك. وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه. وعنه عليه السلام قال: من كسب مالا من غير حله سلط عليه البناء والطين (1). 35 - نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة، والمسكن الواسع والمركب البهي، والولد الصالح. 36 - نهج: من كلام له عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده وهو من أصحابه فلما رأى سعة داره قال: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا ؟ أما أنت إليها في الآخرة كنت أحوج، بلى إن شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف، وتصل فيها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة (2). وقال في وصيته للحسن عليهما السلام: سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار (3). 37 - عدة الداعي: روي أن النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا من أصحابه يبني بيتا بجص وآجر، فقال: الامر أعجل من هذا.

_____

(1) مكارم الاخلاق 143 - 145 و 146. (2) نهج البلاغة الرقم 207 من الخطب، وقال ابن أبى الحديد في شرحه ج 3 ص 11. أن الصحيح ربيع بن زياد الحارثى فراجع. (3) النهج الرقم 31 من الرسائل.

_____